﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٢٠٢﴾

[البقرة: 202]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

لَمَّا ذَكَرَ أنَّ مِنْ هؤلاءِ الَّذينَ يدعونَ اللّٰهَ فريقًا مُؤمِنًا، يدعو بخيرِ الدُّنيا وَالآخِرَةِ، بيَّن جزاءَهُمُ العَظِيمَ مِمَّا كَسَبواْ مِنَ أَعمالِهِمُ الصَّالحةِ، ترغيبًا في عَمَلِهِمْ وَالاقتداءِ بِهِمْ.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿نَصِيبٞ﴾: نَصْبُ الشيءِ: وَضْعُهُ وضعاً ناتئاً بحيث يكون بارزًا على غيره معيّنًا واضحًا، كنَصْبِ الرُّمْحِ، والبِنَاء والحَجَرِ، ومنه النَّصِيبُ هي الحجارة تُنْصَبُ على الشيءِ لتكونَ علامةً عليهِ، فيكون بارزًا معينًا، ففي النّصبِ معنى الإِشْرافِ والتَّطاولِ، والنَّصِيبُ: الحَظُّ المَنْصُوبُ، أي: المُعَيَّنُ فيكون بالحظِّ بارزًا على غيره، وأنْصَبَه جَعَلَ له نَصيبًا وقسمًا، فالنّصيبُ هو الجزاء المشخّص بقدرٍ معيّن ويكون في مقابل عملٍ، وقد يكون في خيرٍ أو في شرٍّ[1].

2) ﴿كَسَبُواْۚ﴾: يدلُّ الكسبُ على جَمْعِ الشَّيءِ وتحصيلِه شيئًا بعدَ شيءٍ بجُهْدٍ، ومنهُ كسبُ المالِ وكسبُ الرِّزقِ، ثم أُطلقَ اللَّفظُ على كلِّ ما يتحرّاه الإنسانُ ممَّا فيهِ اجتلابُ نَفعٍ، وَتحصيلُ حظٍّ، وقدْ يُستعملُ فيما يَظنُّ الإنسانُ أَنَّهُ يجلبُ منفعةً، ثُمَّ استجلَبَ بِهِ مَضرَّةً[2].

3) ﴿ٱلۡحِسَابِ﴾: الحَسْبُ العَدُّ والإحصاءُ، وَيكونُ في المعدودِ، والحِسابُ عَدُّ الشَّيءِ، وحَسَبُ الإنسانِ ما يَعُدُّهُ مِنْ مفاخِرِ آبائِهِ، واللّٰه سريعُ الحِسابِ بمعنَى: هو مُحْصٍ أعمالَ عبادِه وسريعُ المجازاة على الأعمالِ، فلا يحتاجُ إلى عدٍّ ولا إحصاءٍ[3].

(1) الأزهري، تهذيب اللغة، وابن سيده، المحكم، الزمخشري، أساس البلاغة (نصب).
(2) الراغب، المفردات، جبل، المعجم الاشتقاقي (كسب).
(3) ابن جرير، جامع البيان: 6/279، و7/501، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 2/435.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

أُولئك المؤمنون الَّذين يقولوَن: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٢٠١﴾ لهم ثوابٌ عظيمٌ جَزيلٌ على حَجِّهم الَّذي باشَروا معاناتَهُ بأَنفسِهمْ وأَموالِهمْ، وَسيؤتيهمُ اللّٰه تعالى حَظًّا مِمَّا سألوه مِنْ خَيرَيِ الدُّنيا وَالآخرةِ، وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللّٰه مُجازاتِهمْ يومَ القيامةِ، فاللّٰه حافظٌ لِجميعِ أَعمالِهمْ، لا تخفَى عليهِ خافيةٌ، فَهوَ سريعٌ في إِحصاءِ الأَعمالِ وَالمُجازاةِ عليها[1].

❁ الإيضَاحُ اللُّغَويُّ وَالبَلَاغِيُّ:

نُكْتَةُ تَعْرِيفِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ فِي قَوْلِهِ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ﴾:

رِفْعَةُ دَرَجَاتِ أَهْلِ الْإِيمَانِ، وَانْحِطَاطُ دَرَكَاتِ أَهْلِ الْكُفْرَانِ

جيءَ بالمُسْنَدِ إليه ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ في قول اللّٰه تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ﴾ معرَّفًا باسم الإشارةِ؛ مرادًا بها المؤمنونَ الذين عبدوا اللّٰه تعالى وَذكروه كثيرًا ودَعَوُا اللّٰه بخيرَيِ الدُّنيا والآخرةِ[2]؛ لِكمالِ العنايةِ بتمييزِهِمْ وَتعيينِهِمْ بذواتِهِمْ وَأَحوالِهِمْ مِنَ العبادةِ وَالذِّكرِ وَالدُّعاءِ، وتَنْبيهًا على أَنَّهمْ أَحقَّاءُ بما ذكرَه مِنْ نصيبِهم العظيمِ بالوعدِ الإلهيِّ، وأَشعرَ ذلك "أَنَّ اتِّصَافَهُمْ بِمَا بَعْدَ اسْمِ الْإِشَارَةِ شَيْءٌ اسْتَحَقُّوهُ بِسَبَبِ الْإِخْبَارِ عَنْهُمْ بِمَا قَبْلَ اسْمِ الْإِشَارَةِ"[3].

وجاءَ التَّعبيرُ باسم الإشارة الدَّالِّ على البَعيدِ؛ إيماءً إلى رِفعةِ منزلتِهمْ في الفَضلِ وَعُلُوِّ درجتِهمْ عندَ اللّٰه تعالى، وتأكيدًا لاستحقاقِهِمُ النَّصيبَ العظيمَ الذي أَعدَّهُ اللّٰه لَهُمْ[4].

وَأَجازَ بعضُ المُفسِّرينَ عَودَ اسمِ الإشارةِ إلى الفريقَينِ معًا: الذينَ لا خلاقَ لَهُمْ في الآخرةِ، والمؤمنينَ الذَّاكرينَ اللّٰه كثيرًا، واستظهرَهُ

(1) ابن جرير، جامع البيان: 7/501، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 2/435.
(2) ابن جرير، جامع البيان: 4/206، وابن عطية، المحرر الوجيز: 1/277، والزمخشري، الكشاف: 1/284.
(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 2/249.
(4) السكاكي، مفتاح العلوم/183، والتفتازاني، المطول/224.

أَبو حيّان[1]، فيكونُ مِنَ الإجمالِ بعدَ التَّفصيلِ، لِكمالِ العنايةِ بكلِّ فريقٍ بتمييزِهِمْ بِذواتِهِمْ وأَحوالِهِمْ، وإشعارًا باستحقاقِ الفريقِ الأَوَّلِ الإبعادَ؛ لِتفريطِهِمْ وَتفضيلِهِمُ الدُّنيا على الآخرةِ، واستحقاقِ الفريقِ الثَّاني رِفعةَ الدَّرجةِ وَعُلُوَّ المكانةِ بِأَعمالِهِمُ الطّيِّبةِ، وهذا القولُ في عودِ اسمِ الإشارةِ أشملُ؛ لاندراجِ الأَوَّلِ تَحْتَهُ.

دِلَالَةُ تَنْكِيرِ ﴿نَصِيبٌ﴾ مِنْ قَوْلِ اللهِ تَعالَى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ﴾:

عَظَمَةُ عَذَابِ الْكَافِرِينَ، وَفَخَامَةُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِينَ

أَفادَ تَنْكِيرُ ﴿نَصِيبٌ﴾ مِنْ قَوْلِ اللهِ تَعالَى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ﴾ تعظيمَ النَّصيبِ الَّذي ينالونَهُ؛ بيانًا لارتفاعِ شأنِهِمْ وعُلُوِّ درجتِهِمْ، فَلا يَعرفُ حقيقتَهُ وَلا سَعَتَهُ إلَّا اللهُ تعالى، هذا إذا قلنا إنَّ اسمَ الإشارةِ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ راجعٌ إلى أهلِ الإيمانِ.

وَإذا كان اسمُ الإشارةِ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ راجعًا إلى الفريقينِ معًا؛ فَإنَّ تنكيرَ ﴿نَصِيبٌ﴾ لا يخرُجُ عَنِ التَّعظيمِ كذلكَ؛ إذ يكونُ إيماءً إلى تعظيمِ نصيبِ العذابِ لِلفريقِ الأَوَّلِ، وتعظيمِ نصيبِ النَّعيمِ لِلفريقِ الثَّاني.

وَيَحتَمِلُ أَنْ يكونَ التَّنكيرُ لِلتَّنويعِ، والمعنَى: لِكلٍّ مِنهُمْ نوعُ نصيبٍ مختلفٍ عن الآخرِ[2]، وهذا المعنَى لا يُنافي دِلالةَ التَّعظيمِ، فلا مانعَ من حملِ التَّنكيرِ عليهِمَا معًا؛ إذِ النُّكاتُ البلاغيَّةُ تتوارَدُ ولا تتزاحَمُ.

نُكْتَةُ تَقْدِيمِ مُتَعَلَّقِ الْمُسْنَدِ ﴿لَهُمْ﴾ فِي قَوْلِهِ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ﴾:

الْعِنَايَةُ بِإِيصَالِ الْجَزَاءِ لِمَنْ يَسْتَحِقُّهُ

في قولِ اللهِ تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ﴾ قُدِّمَ متعلّقُ المسنَدِ ﴿لَهُمْ﴾، وأَصلُ الكلامِ: (أُولئكَ نَصيبٌ لَهُمْ)، فَقُدِّمَ ﴿لَهُمْ﴾ على المُسنَدِ إليهِ ﴿نَصِيبٌ﴾؛ لِلاعتناءِ بحالِ الفريقِ الثَّاني والاهتمامِ بِشأنِهِمْ، وَلاسيَّما أَنَّهُ وردَ بعدَ اسمِ الإشارةِ المفيدِ تعظيمَ منزلتِهِمْ وَعُلُوَّ مكانتِهِمْ.

(1) الرازي، مفاتيح الغيب: 5/338، و2/311.
(2) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 1/209.

أو أنَّ سببَ التَّقديمِ هو الاعتناءُ بكلا الفريقينِ؛ من جهةِ إيصالِ الجزاءِ لكلِّ فريقٍ، عقوبةً للكافرينِ، وثوابًا للمؤمنينَ.

نُكتَةُ الإِخْبَارِ بِالْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ:

وَعْدُ اللهِ تَعَالَى حَاصِلٌ لَا مَحَالَةَ

جيءَ بالمسندِ ﴿لَهُمْ نَصِيبٌ﴾ جملةً اسميَّةً؛ لإفادةِ ثُبوتِ النَّصيبِ العظيمِ لَهمْ يومَ القيامةِ، وتأكيدُ حصولِه بِما وعدَ اللهُ تعالَى.

دِلَالَةُ تَتَابُعِ التَّأْكِيدِ:

تَعْظِيمُ الْجَزَاءِ الْأُخْرَوِيِّ وَتَفْخِيمُهُ

قول اللهِ تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ﴾ جملةٌ اسميَّةٌ؛ يُرادُ بها تأكيدُ المعنَى، ثُمَّ زِيدَ المعنَى تأكيدًا للمسنَدِ إليهِ بالإخبارِ عنهُ بِجملةٍ اسميَّةٍ أخرَى دالَّةٍ على الثُّبوتِ في قوله: ﴿لَهُمْ نَصِيبٌ﴾ - كما تقدّم -، فهو تأكيدٌ بعد تأكيدٍ تعظيمًا وتفخيمًا لشأن الجزاءِ الأخرويِّ.

دِلَالَةُ حَرْفِ الْجَرِّ (من) في: ﴿مِّمَّا كَسَبُواْ﴾:

تَكْثِيرُ الْمَعَانِي الْقُرْآنِيَّةِ بِتَعَدُّدِ أَوْجُهِ دِلَالَاتِ الْحُرُوفِ

(مِنْ) في قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ﴾ يحتَملُ أَنْ تكونَ سببيَّةً[1]، وَالمعنَى: النَّصيبُ العظيمُ وَالجَزاءُ الكبيرُ الذي يحصلُ لِلمؤمنينَ يومَ القيامةِ بِسببِ ما كسبُوا في الدُّنيا مِنَ العبادةِ والذِّكرِ والدُّعاءِ والعملِ الصالحِ.

ويحتملُ أن تكون ابتدائيَّةً، واختارَه الرَّازي[2]، وَالمعنَى: لَهمْ نصيبٌ عظيمٌ ابتدأَ مِنْ وقتِ كَسْبِهُمُ العملَ الصالِحِ.

وتحْتَملُ (مِنْ) وجهًا آخرَ؛ وهي كونها تبعيضيَّةً[3]، وَالمعنى: أُولئِكَ لَهُمْ نصيبٌ عظيمٌ مِنْ بعضِ ما كَسَبُوا مِنَ الأعمالِ الصَّالحةِ، وَيلزَمُهُ أَنَّهُ إذا جازاهم على كُلِّ ما كَسَبُوا مِنَ الأعمالِ الصالحةِ؛ فالنَّصيبُ أَوفَى وَأَعظمَ.

(1) الزمخشري، الكشاف: 1/248.
(2) الرازي، مفاتيح الغيب: 5/338.
(3) أبو حيان، البحر المحيط: 2/312.

وهذه المعاني صحيحةٌ في ذاتِهَا لا تعارُضَ بينهَا، بل بعضُها يُكمّلُ بعضًا.

جَزَاءُ اللهِ تَعَالَى الْـعِـبَـادَ عَـلَى جَمِيعِ أَعْمَالِهِمْ

دِلَالَةُ (مَا) فِي ﴿مِّمَّا كَسَبُواْ﴾:

(مَا) في قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ﴾ يحتملُ أَنْ تكونَ موصولًا اسميًّا بمعنَى (الذي)، وَأَنْ تكونَ موصولًا حرفيًّا، أي: حرفًا مصدريًّا[1].

والظّاهرُ أنَّ (مَا) موصولٌ اسميٌّ؛ والمرادُ من التَّعبير بهِ: الإشارةُ إلى أَفعالِهمْ وَأَحوالِهمْ المذكورةِ قبلَ اسم الإشارةِ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، وَيكونُ مفعولُ ﴿كَسَبُواْ﴾ محذوفًا؛ لإفادةِ عمومِ ما كَسَبُوا؛ لأنَّ حذف المعمولِ مؤذِنٌ بالشُّمول، وَالمعنَى: لَهمْ نصيبٌ عظيمٌ مِنْ كُلِّ الذي كَسَبُوا.

وَإذا قَدَّرنا (ما) مصدريَّةً، فَلا حذْفَ؛ إذْ تقديرُ الكلامِ: أُولئكَ لَهمْ نصيبٌ بِكسبِهم.

حِـــرْصُ أَهْـــلِ الْإِيـــمَـــانِ عَـلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ لِمَا يُؤَمِّلُونَهُ مِنْ حُسْنِ الْجَزَاءِ

سِرُّ التَّعْبِيرِ بـ﴿كَسَبُواْ﴾:

الأَصلُ في معنَى الكَسبِ هوَ طَلبُ الرِّزقِ[2]، فكأَنَّهُ جعلَ فعلَ الصَّالحاتِ بمنزلةِ كسبِ الرِّزقِ، وفيه مدحٌ لأهل الإيمانِ لكونِهم حريصينَ على العملِ الصَّالحِ كحرصِ أهلِ الدُّنيا على كسبِ الرِّزقِ بل أشدّ.

تَحْذِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِـنَ الْإِخْـلَالِ بِـطَـاعَـةِ اللـهِ تَعَالَى

حُسْنُ الْخِتَامِ بِجُمْلَةِ التَّذْيِيلِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾:

أَفاد قول الله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ تحذيرَ المُؤمنينَ مِنَ الإخلالِ بِطاعتِهِ؛ فَإِنَّ مَنْ هذا شَأْنُهُ سَيُحاسِبُ العبادَ على كثرتِهمْ وَكثرةِ أَعمالِهمْ في مِقدارِ لَمحَةٍ[3].

ويَحْتَمِلُ أنَّها أَفادتْ سُرعةَ المُجازاةِ، فيقتضي سرعةَ دخولِ المؤمنينَ إلى الجَنَّةِ؛ لِكثرةِ أَعمالِهمُ الصَّالحةِ.

(1) أبو حيان، البحر المحيط: 2/312.
(2) الجوهري، الصحاح (كسب).
(3) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 1/210.

وجملةُ ﴿وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾ تذييلٌ بما أَفادتْهُ مِنْ عُمومِ المعنَى وَكُلِّيَّتِهِ، وهو تذييلٌ جارٍ مجرى المَثَلِ؛ لاستقلالِهِ بالإفادةِ، وعدم احتياجِهِ إلى ما قبلَهُ في الكشفِ عن أصلِ معنَاهُ.

دِلَالَةُ قَوْلِهِ: ﴿وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾ بَيْنَ الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ:

الْأَوْصَافُ الْمُضَافَةُ إِلَى اللهِ تَعَالَى جَارِيَةٌ عَلَى حَقِيقَتِهَا

يَحْتَمِلُ أَنْ يكونَ قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾ واردًا على المجازِ المُرسَلِ بعلاقةِ السَّببيَّة[1]، من جهةِ أنَّهُ أَرادَ بالحسابِ المُجازاةَ، وَوجهُ المجازِ فيه: أَنَّه لَمَّا كانَ الحسابُ سَبَبًا للأَخذِ وَالإعطاءِ، المُقتضي للمجازاةِ؛ أُطلِقَ السَّبَبُ وَهُوَ الحسابُ، وأُريدَ المُسبَّبُ وَهُوَ المُجازاةُ، وَعُبِّرَ بالمجازِ المُرسَلِ مُراعاةً للنَّظر إلى مجموعِ السَبَبِ وَالمسبَّبِ، وفيه معنى الاستدلالِ على سُرعَةِ المُجازاةِ.

وإجراؤُهُ على الحقيقةِ أَوْلَى؛ لِمَا عُلِمَ من طريقةِ أهلِ السُّنَّةِ والجماعةِ من أنَّ الأوصافَ المضافةَ إلى اللهِ تعالى لا تجري مجرَى المجازِ.

❁ الفُرُوقُ المُعْجَمِيَّةُ:

الخَلاق وَالنَّصيب:

لَمَّا كانَ الخَلاقُ دالًّا على المُقَدَّرِ مِنَ الخَيرِ خاصَّةً[2] ناسَبَ أَنْ يَنفيَهُ عَنِ الفريقِ الأَوَّلِ الذين آثَروا الدُّنيا على الآخرةِ، فقالَ ﴿وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٍ ٢٠٠﴾، وَلِلإشارةِ إلى أَنَّهُمُ اسْتمتَعوا بِخلاقِهِمْ في الدُّنيا، فَليسَ لَهمْ يومَ القيامةِ أَيَّ خَيرٍ. وَأَمَّا النَّصيبُ فإنَّهُ يُطلَقُ على الأَمرِ المُقدَّرِ البارزِ المُعيَّنِ في الخيرِ وفي الشَّرِّ، فَنَاسَبَ أَنْ يُخبرَ عنْ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ بقولِهِ ﴿لَهُمۡ نَصِيبٞ﴾؛ لِلإشعارِ بأَنَّ جزاءَهُمْ واضحٌ بارزٌ مُعَيَّنٌ، سواءٌ أَكانَ اسمُ الإشارةِ عائدًا إلى الفريقِ الثَّاني أَو إلى الفريقَينِ، لِدلالةِ النَّصيبِ على الخَيرِ والشَّرِّ.

(1) الرّازيّ، مفاتيح الغيب: 5/339، وأبو حيان، البحر المحيط: 2/313.
(2) ابن دريد، جمهرة اللغة (خلق)، والعسكري، الفروق اللغوية/166.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثالث، سورة البقرة من الآية 181 إلى الآية 247
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة البقرة من الآية 181 إلى الآية 247 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 3 ، 800 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-54-5
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 3 : سورة البقرة من الآية 181 إلى الآية 247.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-798-54-5
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-1789539 بتاريخ 2023/03/10م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»